

رأيت حلما صار هدفا | كيف تحقق أحلامك؟



الجمعة 9 مارس 2018 08:03 م

قال طفل لعائلته: "أريد أن أحقق أشياء عظيمة في حياتي، وأعرف أنني أستطيع".
وبعدما صار عجوزاً قال: "كنت أتمنى تحقيق أشياء عظيمة في حياتي".

إذا أردت أن تحقق أحلامك، فاستيقظ من نومك فوراً!!.. فجميل أن نحلم .. لكن الأجل أن نستيقظ لتحقيق أحلامنا

من منا لم يحاول كثيراً الارتقاء بنفسه؟

ولماذا ينجح البعض ويفشل البعض الآخر؟

الناس ثلاثة

الأول: يصنع الأحداث: الذين يعملون بروح المبادرة، يستيقظون ليحققوا أحلامهم

الثاني: يشاهد الأحداث: مقلد ينتظر غيره لكي يعمل هو

الثالث: يتساءل ماذا حدث؟ هؤلاء تجدهم على قارعة الطرق مفتحي الأفواه مغمضي العيون

كن من الصنف الأول، لا تلعن الظروف ولا تختلق الأعذار، أوقد الشموع، وعظم الرغبة في التحسين والتطور، واصل التعلم والتدريب والعمل، لا تتوقف مهما كانت العوارض، قال صلى الله عليه وسلم: "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها".

لنسأل سوياً:

- ما الذي يمنعك من البدء في مشروع جديد تخطط له منذ سنوات؟
- ما الذي يمنعك من إتمام دراستك العليا أو التدريب على عمل جديد؟
- ما الذي يمنعك من العمل على إنقاص وزنك الزائد؟

تعال نحلم

أطلق الخيال ونمّ القدرة على التخيل والابتكار، وأطلق لخيالك العنان، واستعن بمعينات التفكير مثل:

- 1- خصص دقائق للتخيل كل يوم
- 2- اقض يوماً كاملاً بعيداً عن المشاغل اليومية
- 3- استلق في أحد الحقول وراقب الغيوم والنجوم
- 4- استلق على السرير وأطفئ النور
- 5- قم بزيارة الأماكن الغير معتادة لك

اكتب حلمك وحوله إلى حقيقة:

انظر لنفسك ثم تمّن ماذا تريد أن تكون، ثم اكتب حلمك، ولتحقيق الحلم اتبع الآتي:

- 1- الالتزام: اشطب كلمة "أتمنى" وضعها بدلاً منها "ألتزم" ، ألتزم بالتطوع في جمعية كذا، ألتزم بتحسين الدخل، ألتزم بالاشتراك في دورة تدريبية في كذا

2- استثمار الوقت: إذا كان لديك حلم، وحافز، فلن يبق لك إلا الوقت، فماذا أنت فاعل معه؟

اكتب كل الأحلام في قائمة وسمها "قائمة الأحلام" ثم قم بتصنيفة الأحلام واختر منها من تريد، واكتبه في قائمة أخرى وسمها "قائمة الأهداف".

وانتبه إلى "الهدف الفعال" له شروط ومتطلبات:

- أن يكون الهدف واضحًا غير مبهم □
- أن يقاس أو يسهل قياسه □
- أن يكون تحديًا يمكن تحقيقه □
- أن يرتبط ببرنامج زمني محدد □
- أن يرتبط الهدف بنتيجة وليس نشاطًا مؤقتًا □
- أن يكون الهدف مشروعًا □

مثال:

الحلم: أتمنى حفظ 6 أجزاء من القرآن الكريم
الالتزام: ألتزم بحفظ 6 أجزاء من القرآن الكريم
الوقت المستهدف: 6 أشهر
الجدول الزمني: جزء لكل شهر
جدول تفصيلي لكل شهر موزع بالأسابيع أو الأيام بالإضافة لساعات الحفظ □

ارفض عضوية "نادي المسوفين"

احذر من التسويف أو التأجيل، فإنها أول العقبات التي تفسد الخطة، ولا تقم بالأعمال "الأقل أهمية" على حساب الأعمال الهامة أو "الأكثر أهمية"

توكل على الله

توكل على الله تعالى في كل أمر، فهو مسبب الأسباب، والتخطيط هو أخذ بالأسباب، وقديمًا قالوا: "يرزق الله تعالى الطير بالخب، ولكن الخب لا ينبت في الأعشاش؛ فتعلم السعي".

واجه العقبات

لا تستلم أمام العقبات، فهي ستعترضك لا محالة، والعقبات مثل الصخرة الكبيرة يراها الضعيف سدًا، ويراهم القوي تحديًا، فكن قويًا، قال صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان"